

السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ
خَدِيجَةُ بِنْتُ الضَّحَى الْوَسِيعِ

الأعمال الشعرية: ٤

السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ

خَدِجَةُ بِنْتُ الزُّحَى الوَسِيعُ

شعر

السَّمَّاحُ عبدُ اللَّهِ

إِشَارَةٌ

* صدرت الطبعة الأولى من هذا الديوان عن
الهيئة المصرية العامة للكتاب في أبريل ١٩٨٨.
* صدرت الطبعة الثانية عن مكتبة الأسرة في
يونيو ٢٠٠٢.

إِهْدَاءٌ

إِلَيْكَ يَا أَبِي
بِعْضُ مَا عَلَّمْتَنِي
وَبِعْضُ مَا شَرَّبْتَنِي
وَبِعْضُ دَمِي .

بَدءُ الْقَوْلِ

الشعرُ أحوالي
وكل محنة قصيدة.

بدر توفيق

الْكِرَاسَةُ الْأُولَى:

قَصَائِدُ إِلَى خَدِيجَةَ

- ٠١ - خديجة
- ٠٢ - إجابة
- ٠٣ - يا امرأة مَيِّ
- ٠٤ - عندما تستحيلين لي
- ٠٥ - أرق
- ٠٦ - خاءات خديجة
- ٠٧ - لما تدخلني عيناك
- ٠٨ - وأفعل عشقك في حجرتي
- ٠٩ - خديجة تكره سكنى الأدوار العلوية
- ١٠ - أغنية المنتظرة

بَابُ

يا خديجةُ
هذا الهسيسُ الذي كنتُ أهسُّه بيني وبينني
كبر
حتى صار كتابا
وأنت لا تعلمين .

خَدِيجَةٌ

أبريل ١٩٨٥

شمالية^{٢٩}

ربما راودتها بلادُ الجنوبِ

فوحَّدت النيلَ من أول النبعِ حتى نهايته

واستعاضت عن السفر المتواصل بالسفر المتواصل

تبحث عني

وضفَّرت الطيِّ بالوجعِ القاهريِّ

وخشَّتْ إلى زمني

واصطفَّتني.

إِجَابَةٌ

أغسطس ١٩٨٥

هل تسترقُّ الفرحةَ
أم ترشو شفتيك؟
تسَلِّ في آخر ساعات الليلِ
وحيداً
ترشو حراسَ الطُرُقَاتِ
وتقرأ وِزْدِيكَ
تخطو
لكأن تعرفُ سِكَّتَكَ
ولستَ جميلاً

لكنك تزهو

والقلبُ فراغٌ إلا من هسهسةٍ

راجفةٍ

وكنائسُ سوهاجٍ مُعلَّقةٌ في الليلِ

ومقفولٌ خَطُّ الرجعةِ في عينيكِ

تفترضُ حدوثَ الصبحِ الطازجِ

وتنطَّ على سورِ كنائسِ سوهاجِ

تصوّبُ بالطوبِ الأجراسَ

لتصحو القاهرةُ

وتأتي في كفيكُ

تمشي

فرحانا بمحاولةِ حدوثِ الفرحِ المتعجلِ

وتؤجِّلُ أحزانَ القلبِ كأنَّ سوفَ تعيشُ طويلا

تقتصدُ الخطو

كأن ترجو الشارعَ ألا يختصر الطولا
تبتسمُ
كأن أصبحتَ جميلاً
لا ترغبُ في التبغِ وتفرحُ
لكأن حاصرتِ القاهرةَ الكبرى بالدخانِ
فصارت كل طريقٍ زاهيةً
حانيةً
وبهيجةً
وتردّ على أسئلةٍ خديجةً.

يَا امْرَأَةً مَيِّ

يوليو ١٩٨٣

يا امرأةً أقتلها في الصبحِ
وأخلقها في الليلِ
وأعشقها في السمر الممتد
يا امرأةً أمنحها من عمري سنوات الغربةِ
والفرقةِ
والفقدُ
أمنحها سنوات العشق
وسنوات التّوقِ
وسنوات الوجد

أَتَجَمَّلُهَا
حِينَ يَكُونُ الزَّمَنُ قَبِيحًا
وَأَبَدُّهُ فِي عَيْنِهَا
أَجْعَلُهُ حَلْوًا
وَمَلِيحًا
يَا امْرَأَةَ يَتَوَحَّشُهَا قَلْبِي
حِينَ يَكُونُ الْقَلْبُ وَحِيدًا
مَشْتَاقًا
يَتَعَشَّقُهَا
لَمَّا يَصْبِحُ عَشَّاقًا
وَأَقُولُ:
تَعَالَى فَتَجِيءُ
أَطْلِي فَتَطْلُ
أَنْتَظِرِينِي تَنْتَظِرُ

وتوقى تشتاق
أتخيرها من بين نساء الأرض
أحملها في ورقاتي
وحقائب سفري حين الترحال
وحين الركض
أجعلها في السفر محطاتي
ومراسي
وعلى دفاء مرافئها حين أحط
أحط
وأقامر فيها بالأزمة الموت
وبالأزمة الجذب
وبالأزمة القحط
وأغني في عينها كل أغاني
يا امرأة آخذها

لما آخذ من دنياي أمانِيَّ
أرسمها في تذكاراتي
لما أتذكر في عمري المنسيَّ
وأشكلها كيف أريد
أجعلها مزنا في قحطي تهطل
شمسا في بردي تسطع
وبراكينا في صمتي تتفجر
وبحارا في حَرِّي تنهمر
وربيعا حين شتاء الخوف يعود
يا امرأة أعشقمها
كيف تصيرين بجسمي بركانا
يهدر بيبي
لا أقدر أسكنك
ولا أقدر أتركك

ولا أقدر أنساك
كيف يراودني عشقك عني
أصحو في هدأت الليل
فأفجأني أني أهواك
يا امرأة مني
كيف ترى أتوحشك
ولا ألقاك؟.

عِنْدَمَا تَسْتَحِيلِينَ لِي

يناير ١٩٨٤

أشتركِ من الأهل
والوطن المتصحر
والله
وأشيلك في الصدر بين الشهيق
وبين الزفير
وأدسك في جنبات الهوا المستجير
بعبير الزهور
تستحيل الممالك مملوكة
والممالك مملوكة

وأنا مالكا

أتزيا بعطري الأثيرُ

والهواء الذى أتنفس

والماء ما أتشرب

والناس كيف أرى

وأشيرُ

أتمشى على فرسي في المغيب

يهب العطاشى القعاد أمام النخيل

يشمّون عطرى

وصحوى

تعذبهم حين يرمح بي فرسي العنتري المقامر

إيماءتى القرشيةُ

يشقيهمُ سفري وارتحالي

أنى أسيرُ

يقبل أقدامي الفقراءُ
ويجري ورائي حزانى القرى
تتمسح أعينهم في حوافز خطو الحصان
المغيّر
أستحيل أنا مالكا
وأعيد تقاسم وجه الخرائط
أرسم حد الوصولِ
وحد المسيرِ
أفتح المدن البابليةَ
والمدين الهاشميةَ
والشامَ
والأندلسَ
أفتح القاهرةَ
وأرصُّ على الطرقاتِ الحرسَ

وأحدد عينيك مفتتحا للبلاد
ومفتتحا للشواطئ
والشجر الطفل
أزرع ما بين جنبيك بين الرمال
وبين التضاريس
حتى تصير الأراضي عشقا يراودني حين أمشي
وحين أنام
وحين أطيّر
فتجيء الرياح محملةً بالذي كنتُ أنبته فيك
أصحو أطارده
وكأني أمير الدهور
إنني الآن مفتتح للبلاد
ومفتتح للتضاريس
بدءً

ومستقبلٌ

ومدى

وهوى طيبٌ

ليس لى آخرٌ

ليس تسكنى آهةٌ

ومداي الفضا المستديز

مالكٌ

والأراضين مملوكة

وأصول

أجول

أدورُ

وألقاك حولي

على كل آتيةٍ

أنت آتيةٌ

وعلى كل راجعةٍ

أنت راجعةٌ

وتجيين من كل فج عميق

ومن كل بحر

ومن كل ناحيةٍ تدلفين

وتقتحمين الستورُ

- مالك والأراضين مملوكةٌ -

تنهض الأرض حين أكون أنا فوقها مالكا

وتمور البراكين

يهطل مزنٌ

تدك الجبال

تقوم القبورُ

عندها

سأحطك بين الحواجب وشما

ليعرفني الله يوم القيامة
إننى مالك يا إله
اشتريت خديجة منك
ومن سفر الناس
من غضبة الريح
من مهرجان البحور
صارت الأرض مملوكة
والممالك
هذى علامة بعثي
أقولك بين يديه
ويسألني عن صلاتي
أقولك
يسألني عن صيامي
أقولك

يسألني عن هواي

أقولك

يسألني

وأشير على حاجبيّ

أقول له:

وشمها أيها العارف المستنير

سوف يعرفني

فافرحي

اشتريتك من سفر الناس

والوطن المتصحر

والله

من غضبة الريح

من مهرجان البحور

ودسستك بين الشهيق وبين الزفير

وقامرت فيك ببعثي
وصحوي
أصبحت لي
وأنا صرت ممتلكا مالكا
والممالك مملوكة
والماليك
والنار
حين تدور.

أَرْقُ

ديسمبر ١٩٨٦

سَهْرِيَّيْ يَا خَدِيجَةَ

سَهْرِيَّيْ

حَتَّى يَعلَن الِديك قِيَام الفِجْر

إِنِّي تَعْبَان مَن نومي القليل

شْرَبِيَّيْ مَن رَحِيق السَّمك الفِجْرِي

فِي نَهْدِيك

إِن أَصْحَابِي نَامُوا

كَقَطِيع الغنم المَرهَق

أَكَلُوا البَرسيم

وناموا
وأنا وحدي سهران
أرغب أن آخذك وأجرى
نختار من صمت المساء
كنيسة صامته
كأنها حزينه على ضياع القدس
نرشو عسس الليل
وجند الطرقات
ونخش كنيسة صامته
صامتين
نقعد في مكان القس
نفعل الحب
نسرق رنة صامته
من الجرس المعلق

إننى سراق من يومي
ومن أعشقتها
لابد وأن تحترف السرقة
في صمت المساء
اسرقي لي من رياحين الكنيسة
ريحانة
ترضى بأن تمسي هدية من لصة للص
وأنا سوف أعطيك عطايا القس للمرضى
قولي لي كلاما كغناء البرتقال
سيكون العسس الساهر مرتشيا
وجميع مصابيح الطرقات
سكنت عينيك الجميلتين حتى صارتا وطنا شهيا
وأنا مغترب من ألف عام
اخلي فستانك الفضفاض

وارقصي حولي عارية
رقصة النار
واحرقيني يا خديجة
احرقيني
احرقيني.

خَاءَاتُ خَدِيجَةَ

نوفمبر ١٩٨٥

خاء خديجة حُوءة

خير مختزن

أخترع خباياه

خدش خدش خلاياي وخالني خدشا مخدوشا

خوفٌ خوفني

خالني خوافا

خبلٌ خبّلني بخديجة

خالني أخيت تواريخ النخل بتاريخ خديجة

خالني أختصر الخدش

وأختصر الخوف

وأختصر الخبل

خلاني خيرت المختارين خيارا خبلهم

خلاهم لا يختارون

وخلوني أختار

فخبلني خبلي واخترت خديجة

خشخت خديجة

وخديجة خشتني

خبّرت الخلق:

تخطيت ختام تواريخكم يا خلق

وخلفتكم خلفي

خبرت خديجة:

يا مخدج

خاطبت الخلق ولم أخف

تخشَّعتُ تخضَّعتُ تخيبتُ
تخرَّبتُ تخبَّلتُ تخبَّطتُ
تخوِّفتُ تخشَّبتُ تخدَّشتُ تخدَّجتُ
ولما خان الخوانون خواءهمُ
وانخطفوا للخاطف
واختلف المختلفون
انخدع الخلق فخدَّجني خدج خديجة
فخديجة مخدجةٌ وأنا مخدج
وخديجة خلوة
وأنا خلىُّ
فاخلطنا يا خالق.

مَا تَدْخُلُنِي عَيْنَاكِ

يوليو ١٩٨٣

ما أقسى هذي الغرفة!
منزويا أقعد في حجرتي الضيقة
وأحدق في المرأة
فأفجأني أني غيري
سرقوني مني:
عسسُ الطرقات
وتجار الليل
وخوَّانو الصدفة
سلبوني أشياءي وهويتي وتبغي

والأحلام المختطفة

هي نفس بلادي

وشواطئ الخضر

ونفس طفولتنا المنصرفة

لكني لا تدخلني عيناك

وهذي مصر أنا مغتربا أصبحت بها

وشقيا

يتعقبني حراس الليل

ومسترقو السمع وراء جدارات الشرفة

لكن عيناك على جنح الليل تفران

وليس تحطان على أهدايي المعترفة

يا وطننا أتوحشه في غربتي

وأتعشقه في صمتي

وأخططه في تذكاراتي الملتفة

وحدي
في هذا الليل الموحش أترقب عينيك
تعودان
وتخترقان العسس المستيقظ
والجند الساهر
وتحطان على أعطافي في الغرفة
أنهض
أخذني من حراس الليل
ومن عسس الطرقات
وأرجع
أخذك وأنظري المرأة
فألقاني
ليس سواي
وليس سوى عيني عيناي

وليس سوى صوتي صوتي
يحدث
لما تدخلني عيناك
ولما تحترق الصدفه.

وَأَفْعَلُ عِشْقِكَ فِي حُجْرَتِي

يونيو ١٩٨٦

هل كان بيت الله مقصورا على

زواره؟

هل كان عُرِّي حبيبي وقفا على حجم اتساع

الراحتين

وفسحة الحلم القصير

على امتداد نهاره

أبدا

ولا كانت مياه البحر يدرك عمقها

رمل الشواطئ

أَوْ جَنُونُ أَوَارِهِ
لَكِنِّي
فِي ذَاتِ يَوْمٍ قَطَّعْتُ أَوْصَالَ قَلْبِي
رَجْفَةً
مَا كُنْتُ أَعْرِفُ كُنْهَهَا
أَنَا خَفْتُ
خَاصَمْتُ الْبِنْفَسِجَ
وَاعْتَرَكْتُ مَعَ الْحَمَامِ
وَضَبَقْتُ بِالْعَشْبِ الْكَثِيرِ
وَمَائِهِ
وَخَضَّارِهِ.

.....
فِي اللَّيْلِ
لَمَّا نَامَتِ النَّاسُ الْكَثِيرَةَ

واختفى الشجر الكثيرُ
واصطفيتُ الصمتَ
قفلت النوافذ
واشتجرتُ مع البقايا
واكتشفت جذور عشقك
في الحنايا
كاشفت عريك كله
في حجرتي
من أول الخجل الغرامي البريء
إلى بدايات احتراق النار
ظامئةً
تعربد في الحشايا
وفضحت أحوال البنفسج بين بللور الدموع
بمقلتيك

واصطدت وقتنا
كافيا لبراح إمراة
ترشرش جسمها بالياسمين
وبالعبير
ونثرت في خلل النوافذ
غنوة
تكفى لحالة عاشق
وعشيقة
في صمت عريهما الوضيء
وطيبت كفاي أوجاع الحمام بناهديك
وفرحت
بالعشب الكثير.

خَدِجَةُ تَكْرَهُ سُكْنَى الْأَدْوَارِ الْعُلُويَّةِ

أكتوبر ١٩٨٥

إن خديجة لا ترتاح كثيرا
لهدوء الليل الهيمان
حسنا
سأقيم الصخب
وأشتبك مع اللحظة
وأخش إلى نار الدهشة
والفوران
إن خديجة تكره أن تكسوها نهديها
تحت الفستان

حسنا

وسأطلق كل عصافير الأرض

تزقزقُ صادحةً

في الأفنانُ

إن خديجة تكره سكنى الأدوار العلوية

حسنا

سأصالح بين ضفائرها

والعشبِ الظمانُ

إن خديجة تعشقني

حسنا

وسأتركها تسترق الدنيا من بين يديّ

تتشوّفُ منبع دمعي في عينيّ

وسأتركني بين تمهدها حين أروخُ

وأروخُ

إن خديجة تعرف أنى أعشقتها

حسنا

وسأغرق كل بحار الأرض بعينها

أحرق نيران الكون جمعيا بين تنهدا

أسكبني بين تعشقها وجنون البحر العطشان

إن خديجة تهمس لي أن نبقى في بلدٍ واحد

حسنا

سأزوج كل مدارات الفلك الساري

للكرة الأرضية والشيطان

يا بلدا عطشني

يا بلدا غرّبي

يا بلدا خلاني بردان

طول العام

إن خديجة تكره سكنى الأدوار العلوية

أقسم يا بلدا عطّشني
بتسكنها في أحد الأدوار العلوية
سأصالح بين ضفائرها
والعشب الصديان.

أُغْنِيَةُ الْمُنْتَظَرَةِ

يونيو ١٩٨٦

أيمها الطوّاف في الحلم
على رمش عيوني
رد لي بعض ظنوني
علي أمشي إلى أَلحان أيامي التي
علقتها ذات نهار
في جريد النخل
كي تحرسها الأَطيار
وتغني في لياليها الطوال
وفي لياليها القصار

غنوتي

فأنا الذي قسمت موسيقي كي تحلو على

قد امرأة

سهرانة للفجر

كي تمشي إلى لحني

راقصة الأعطاف

تشدو

وتغني:

أيها الطوّاف في الحلم على رمش عيوني

رد لي بعض ظنوني.

الْكَرَّاسَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَصَائِدُ إِلَى فَلَاسْطِينِ

- ١ - أول القول
- ٢ - كل الحكايا تقصك
- ٣ - ميت وفلسطين في القلب
- ٤ - الصباحات موعدنا
- ٥ - ماذا يفعل الواحد ؟
- ٦ - حيرة العشاق
- ٧ - تطوحات ناجي العلي
- ٨ - فتي

بَابُ

يا فلسطين ،
قطعا أنت تشغلين زاوية ما في ذاكرة الله
فانتظري .

أَوَّلُ الْقَوْلِ

ديسبر ١٩٨٥

أراهن
أَنْكِ قَاعِدَةٌ
وهم
راحلون.

كُلُّ الْحَايَا تَقُصُّكَ

إلى الشمس العربية

أبريل ١٩٨١

تجيين

صدقا وطهرا

وأغنية للتشرد

والجوع

يزحف ظلك في الأرض

شيئا فشيئا

فتشدو النوارس في البحر أغنية البرتقال

الحزينة

يزحف ظلك

تطرق أجراس كل الكنائس
أنشودة الثورة المستحيلة
يزحف ظلك
كل الحكايا تقصك
تنفلتين من القمقم الجبليّ
النهار الذي يتباهى
بقتل السكينة.

.....

تجيئين
خارطة الشرق في كل يوم
تعيش مع الليل دهرا طويلا
من الحلم
والوهم
ترقب فيك الرجوع

وترقب فيك التوحد
تجدل من لون عينيك
ثأرها المتمرد
يخرج مثل البراكين
- أحمر مثلك -
يُرجع للأرض دورتها
ويعيد إلى البرتقال الحدايق
يمرح فيها العيال
وتورق فيها الزهور
فتأتين أغنية للرجوع
وللوطن الحر
نشدوها في طوابيرنا المدرسية
أفراحنا الموسمية
نرفعها شارةً

في العيون الحزينة.

.....

تجيئين

لا

لم تكوني استدارة قرص

ولست احمرارا فحسب

ولكنك الحب

يورق في الكون

يحوي جميع الشواطئ

كل الجبال

فكيف تريدان أن تتركي

زهرة الأرض

ظلك هذا الذي يحتوي الأرض

– ياربة الكون –

لا يمسس القدس
ظلك لا يتناول حتى يلف القباب
يلف القباب
القباب السجينة.

مَيِّتٌ وَفَلَسْطِينٌ فِي الْقَلْبِ

إلى معين بيسو

أكتوبر ١٩٨٤

سنة سنة يا فلسطين
شالك في القلب
ثم ارتحل
باتجاه الغياب
سنة سنة
وتصيرين جرحا
وموتا بطيء الخطا
واغتراب

كان يرحل في الوطن العربيّ
يحط الفرات على أول النيل
يخلط نخل العراق
ببطحاء مكة
يمزج بُعد المحبين
في شوق مصرَ
يزخرف بالوجدِ
جوفَ القبابِ
ويشهد عرس الحمامات
في الشام
يسكب بعض الحنين
على سفرٍ
يتواصل
يمنح للقرويين ظلاً

يُكْفِي مشاويرهم
ويزوّقُ أفراحهم بالربابِ
يخلط الحبَّ بالحبِّ
والحزن بالحزن
والنار بالنارِ
والثأر
بالوجع العربيّ المذابِ
وكان المدى يتكوّرُ قُدَّامه
برتقالة
فيخبئها في يديه
وحين ينام الورى
يحفر الأرض
يزرع فيها المدى
ويهيل الترابِ

كان يرحل في الوطن العربيّ
تفوح من الجسم رائحة البرتقال
المعتق
رائحة للحنين المعبأ في ردهات
الحشا
وتفوح من الجسم رائحة النار
والدم
والثورة المستحيلة تحني الرقاب
كان يرحل
والروح في القدس قاعدةً
لا تروخُ
وإن كان في المغرب العربيّ
وإن كان بين الحدود وبين الحدود
يطيل الغيابُ

آه يا وطننا يتباعد
والجسمُ مسكنه
يتعارك
والنار سكته
يتحرّق
لكنه لا يموت
يظل على حافة الجرح
يلقى حبايبه
ويرد الجوابُ
راجعُ
راجع يا وطن
راجعُ وزرعتك في الوطن العربي
راجعُ
كنت كورت هذا المدى مرةً برتقالة

ثم خبأتها في الفرات
وفى النيل
والمتوسط
راجع
في الزمان الإياب .

.....

سنة سنة يا فلسطين شالك في القلب
ثم ارتحل
ثم كور عينيك بين يديه
وألقاك قنبلةً
وتهاوى.

.....

يا فلسطينُ
والدم صار الطريق

والذي يسكن الصدر
صار الرصاص
وصار الحريق.

الصَّبَاحَاتُ مَوْعِدُنَا

إلى ياسر عرفات

نوفمبر ١٩٨٤

انتصب

حيث كلهم نائمون

وقل

حيث كلهم صامتون

وشق طريق الموات

أقم لك بيتا به

واسكن البيت

لا تترقب سحاب التخوم البليدة

بين العراء

وجاهر بقلبك

والصدر والمقلتين

واعقد الحاجبين

وراهنهم بالتوجع

والأمنيات القتيلة

قل لهم:

دمهم لا يموت

الذين يموتون بين الرصاص

وبين الرصاص

يطلع الدم ثانيةً في الزمان الذي سيحييء

زمنٌ مقلتهاه محملتان بوهج الوعود

الجميلة

قطرة الدم تطلع ثانية

ألف أمنية

ألف قنبلة
ألف طفل
يكبر الطفل
يكبر فيه زمان الترقب
والدم
والثورة المستحيلة
قل لهم:
قطرة الدم ليست تموت
تتشربها الأرض في بطنها
وتُشربها جوفها
وتعيد ملامحها
ثم تخرجها
سيرة غيرها
ألبراكين سمت لها

والمواعيد أن تتفجَّرَ
والموت بوح
وجرحٌ قتيل التداوي
قل لهم:
دمنا عالقٌ في أصابعكم
ومشاويرنا نحن نعرف وجهتها
وخطانا تدل علينا
وتأخذنا لغد قادم
والذي كان راح إلى حاله
وانقضى
أالصباحات موعدنا
والشروق
والموات الطريق
قل لهم:

لم يعد غير هذا الحريقُ
أيها العربي المقامر بالمستحيلات
والدم
والزمن المغتصبُ
انتصبُ
حيث كلهم ميتون
وشق الفضاء.

مَاذَا يَفْعَلُ الْوَاحِدُ؟

مايو ١٩٨٥

هذا هو الجسد المؤرَّق والمؤرَّق

سيدٌ

وأنا دمٌ

سارٍ من الزمن القديم

يجوب كل الأرضِ

والزيتونُ والحاجاتُ دائرٌ واشتهاءٌ

والبرتقالُ النورسُ الغريدُ

يهجو الأرضَ

يبقى واحدا بين الثنائيات

والمجموع
يبقى واحدا حلو البكاء
وأنا دمٌ
سارٍ إلى الحاجات والدارِ
والباب مردودٌ
وأنتِ السيدُ المهجُومُ والممدوحُ
أنتِ الطفلة المعسولة اللفتات
أنتِ المرأة التي ضمّت على الزيتون
فخذيها
ورشرشت الحوائط باندهاشات
وحطتْ
في مدارات الرصاص
كأنها هدف الهواءِ
فهجّري ناسا يتوقون

اطردي عشاقك المكتوب في دمهم
تواريخ الطلوع البرتقاليّ
اطردي الزيتون
والحاجات
والعذراء
اطردي العسس الكثيرين
البنادق
والرصاص
روائح البحر القديم
وجثة الجنديّ
والطلقات
كوني أنتِ
كوني أنتِ
كوني أنتِ واحدةً

وَقُصَّادٌ كَثِيرُونَ اشْتَهَوْا أَنْ يَبْصُرُوا
وَمَا رَأَوْا عَيْنِكَ فِي هَذَا الْفُضَاءِ
كُونِي أَنْتَ عَاشِقَةٌ
وَعَشَّاقُونَ تَوَاقُونَ دَسُوا فِي صُدُورِهِمْ
هُوَ لِلْبُوحِ
كُونِي أَنْتَ عَاشِقَةٌ
وَوَاحِدَةٌ
وَكُلُّ النَّاسِ مَجْمُوعُونَ
دَمِي سَارٍ عَصَافِيرًا يَجُوبُ الْأَرْضَ
وَالْحَاجَاتِ مَقْصِدَهُ
دَمِي شَيْخٍ تَعْبُدُ فِي بِلَادِ اللَّهِ
وَالْعِذْرَاءِ زَوْجَتَهُ
دَمِي مَتَّغِرِبٌ فِي النَّاسِ
وَحَدُكَ أَنْتَ بِلَدْتَهُ

دمى سارِ بياقوتِ الخليين
اكتسى بحنينه الصاحي
وشُربَ مهرجانِ الوجد
جرب فرحة الشهداء
كونى أنت واحدة
أحاديُّ أنا الآن
انفردتُ
وكنت مجموعا
أحاديون منذ الآن نحن
وكل سوف يهواك
بسكَّته الخصوصية
سأشرح حاجتي للناس
يا زيتونة البلدان
دمى يا ناس

دمي شيخُ تعبد في بلاد الله
والعذراءُ زوجته
دمي سيفر من جسدي
ويقعد عند زوجته
دمي تاريخه لا توقف الجغرافيا
سريانه
دمي لا يرتضى بحدود إسرائيل
من سيحوش تاريخا من الجغرافيا؟
وهل حاش الهوى مطر؟
أحاديٌّ
وسوف ترين يا زيتونة البلدان
ماذا يفعل الواحد
لواحدةٍ
يُسكّن جسمه من أجلها تعباً

وذاكرة
وآلاف الحكايا
تزدهي كالورد
لما تحتويه رقة الأنداء.

حيرة العشاق

ديسمبر ١٩٨٦

نبتت على قبر الفتى أغنية
وعلى حقول القمح
طار الطائر الحوأمُ
في الليل
لما يبدأ العزف الشجي من المقابر
يطلع القمر الوضيء
وينهض النوّامُ
للحن يسري
والعشيّون الذين أمضهم طول السهر

واشتط تأويل القمر
في حلمهم
فانتبهوا
ومشوا إلى صوت الأنين
لكنهم لا يعرفون
أيذهبون إلى المقابر
أم إلى قمح الحقول
ففي المقابر أنة الناي الحزين
وفي حقول القمح طير طائر
يشدو على وقع الأنين
قتبرق الأحلام.

تطوحات ناجي العلي

أغسطس ١٩٨٧

هذا أنا
وتلك فرشاتي التي ترسم شكل المقصلة
أغدو وحيدا في زحام خانق
والوجه تعلوه سهامُ
خطوتي في الدرب ناقصة مقاصدها
وصوتي ليس يبدو عاليا
وسمائي الأولى يغطيها غمامُ
يا راسي هذي البلاد المستباحة
خلف بيارات جارتنا القديمة

ثم أشجار
فلا تنسوا خضار اللون للزيتون
فالزيتون عطشان
وليس يُلامُ
من يستطيع يصور الأشجار في وحدتها
والبحر في خفقانه
والليل وهو يضم هذي المهزلة؟
جربت أن أتعلم الطيران
لما عاينت عيني في الأفق الكبير
حدود هذا الكون
يعبره الحمامُ
لكنني لما رفعت يدي كي أعلو
وقعت من السقيفة
كيف يغلبني الحمام ولست أقدر

أن أقلده
وأعبر كي أعود إلى بلادي الرافلة
في حزنها الأبدي يجللها الغمام؟
إن يقتلوني
تطلع الشمس الكبيرة كي ترش الأرض
حنطتها
على هذه السهول الأرملة
إن يقتلوني
سوف يجلدهم بنظرته الطويلة
حنظلة
سيظل يتبعهم
ملايسه مرقعة
وخطوته موقعة
ويداه تشتبكان من خلف القميص

كأنه مَتَنظَرُ وعدا
أو ان نجومه من غير ميعاد
ستغدو آفلة
إن يقتلوني
سوف يبقى حنظلة.

فَتَى

يناير ١٩٨٦

يا واحد البندقيَّةُ
حيَّرتني في بلادي
هل فيك ما صار فيَّا
أم ان جسي خرابُ
يا واحدَ البندقيَّة
بالله
رَبِّحْ عذابِي.

الْكِرَاسَةُ الثَّالِثَةُ:

قَصَائِدُ مُتَفَرِّقَةٌ

- ٠١ - مريم
- ٠٢ - والليل إذا عسعس
- ٠٣ - للحزن مواقيت أخرى
- ٠٤ - الدخول في العام الثامن عشر
- ٠٥ - رعشة الرغبة المستحيلة
- ٠٦ - زيارة
- ٠٧ - اعترافات سيدة البنفسج
- ٠٨ - تواصل
- ٠٩ - الرحيل إلى الزمن الطيب
- ١٠ - طلؤل

بَابُ

إلى متى ستظل تؤجل ابتهاجك ؟
ليست سنوات الجذب هي السبب
ولا الصبار
لكنه شيء ما كأنه النار ، تشكك ، لا تقدر تحرقك
ولا تقدر تُطفئها
ألم تعرف بعد أنها لعنة من الله ؟ .

مَرِيَمُ

سبتمبر ١٩٨٣

تخافين مني؟

أنا من كسوتُ شعوركِ بالبيريقي الذهبيُّ

وسويتُ نهديكِ تفاحتين تكورتا من حنين يديُّ

نسجت خيوطك من وجعي

وانتخبت عيونك من شجري

تخافين مني؟

أنا من ترجلت فيكِ

وجستُ الدمَّ القرمزيُّ.

وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ

إلى الرجل ذي الجلاب الأزرق الباهت

ديسمبر ١٩٨٢

وشيء كوهج التعشق أنبته بين جنبيك
جوفُ القبابُ
كلهف الترقب حين يطول الغيابُ
ككبت التشوقِ في الصدر بين الحبيبين
في لحظات اللقاء والعتابُ
كحال الداويش والعاشقين الذين يهيمون في
العشق
يختصمون مع الناس
يفترشون الترابُ

تصير المواعيد أجنحةً
والمقاعد أضرحةً
ويصير الزمان لهم واسعا
كاحتواء الشعاعات للطرقات البعيدة
في هدأة الليل
يصبح متسعاً للتواصل
متكاً للقا غير تلك الحدائق
يصبح مشتعلا بالجوى
كالحرائق
يضحي بطيئاً
يطول
يطول
يصير بحجم التوحش والإغتراب
تحسس طريقا لركنك يا شيخ

وألق على كتفك عباءتك الضافية
فإن المكان الذي تبتغي نفسه
والجدار الذي ترتخي راحتك
عليه كما هو
يرقب منك ارتخاءتك الصافية
والهواء الهوائ الذي يتسريل في الشعر منك
وبين انكسارات جلبابك المتوهج في
طهره
وليس سوى رجع أنفاسك الهادئة
وشيئا فشيئا يحط عليك السحر
فأشعل لفافتك الآن
وابن من الوهج المتصاعد دارا
يقيم بها الأهل
والمبعدون

وخلانك الراحلون
وكل الذين تحبهم
ثم سامرهم
وارو كل حكاياك
مذ رحلوا عنك قبل المواعيد
حتى تكسر دهرُ التشوقِ في صدركِ الداز
وصار بحاز
وفاض العُمُرُ
وبح بالتعشقِ
بح بالتعشق يا وطننا عاشقا وعشيقا
وبح بالتشوقِ
ليس التستر حالا من العشق في زمن البوح
لا
ليس كبت الجوى في الفؤاد هوى

إنه زمن البوح
بح بالتعشق والتوق
ليل التسامر دهرُ
وحال المواجيد نهْرُ
يفيض على الضفتين
ويغرق صمتهما بالهوى والتواصل
حتى إذا عسعس الليل
عسّ مكانكمُ
يا سمير الحكاياتِ والأمسياتِ
وضمكمُ بجناحيه وعدِ الترقب
والأمنياتِ الطموح
وطيّبَ كل العيون الجروح
وراود كل القلوب الجموح
هو الموت يا واحد الهمهمات

يفرق بين الحبيب وبين الحبيبِ
ويترك قلبيهما وطنا خربا
ودما قاتلا وقتيلا
وليلا طويلا
وهذا هو الحزن
يخضل في مقلتيك انتظارا
ويجري بحارا
يضمك في لحظات التشهي
وفي لحظات انتفاضة وحشتك الواحدة
ويحويك
يصبح منك وفيك
ووهج لفافتك المتصاعد
يصاعد الآن دخانه
الدارُ ليس يفى حقها

وليس يجمع شمل من ارتحلوا

واصطفوا طرقات التباعد

راوغ دموعك في المقلتين

فها عسعس الليلُ

ليس سوى رجع أنفاسك الهادئة

ووهج لفافتك المتصاعد

عسعس

ليس سوى النظرات البليلة والرعدة المتعبة

وليس سوى هذه المدن الخربة

وليس سوى الإنتظار الذي لا يجيء

ولا يتباعد

راوغ دموعك في المقلتين

هو الموت يا واحد الهمهمات

يفرق بين الحبيب

وبين الحبيب
ويترك قلبيهما وطننا خربا
ودما
قاتلا وقتيلا
وليلا طويلا.

لِلْحُزْنِ مَوَاقِيْتُ أُخْرَى

مارس ١٩٨٢

تسقطين في المنتهى بين شطوط الغروب
تستحيل المياه دما مستباحا يركض مستسلما للسفر
والشطوط مواكب جنائزية
تحملك بين ضفتيها
وأنا واقف في بداية النهر الدم
أراقبك وأنت ترحلين بكل الزمان الجميل
دما مستباحا وعيونا ميتة
أراقبك وأراقبك
وعندما تعودين لي لا تفجئيني

فأنا أنتظرك وأعرف أنك راجعة للجوانح

دارك المشتهاة

تغافلين شطوط المغيب والقناديل الساهرة

وترجعين إليّ في بداية النهر الدم صباحا

يهب الدم واقفا بين الضفتين

وتصحو عيونك الميئة

وتجرين نحوى

دارك المشتهاة

فتاةً يجملها الموت والنظرات الذبول

أحبك والنهر الدم ما بيننا والبلاد الخراب

أحبك والغروب المقيم

أخذك

وعندما يجئ الغروب تسقطين في حشاي

تستحيلين دما مستباحا يركض مستسلما للسفر

وعيوننا ميتة
يكبر الحزن في ميقاته الثاني
وأنا أقف في بداية النهر الدم
أراقبك وأراقبك
وأعرف أنك راجعة للجوانح
يا فتاة تعود إلى.

الدُّخُولُ فِي الْعَامِ الثَّامِنِ عَشَرَ

فبراير ١٩٨١

الليل موحشٌ هذا المساءُ
الليل موحشٌ
وهذا عامي الجديد جاء
حام حول الدار مرةً
ومرةً
وأمعن النظرُ
دق بابي دقتين
أبصرته خلف الزجاجِ
فعرفته

أشعث الرأس
مخيف المقلتين
داكن الوجه
مليئاً بالقتامة
وحط عينيه على الرتاج
يا أيها الطارق عد
ليس الذى تبغيه يبغيك
يا أيها الطارق من تبغيه ضائع
ومفتقد
مسافر
لا يرتضى الإقامة
أحكمت غلق الباب جيداً
أطفأت في دارى مصابيحى
احتميت بالركن البعيد

لكن ما فعلته قد ضاع - كله - سدَى
ألفتيه يكسر بابي
أشعثَ الرأسِ مليئًا بالقتامة
و حال بيني والمدَى
دسست رأسي في يدي
لكنه أزاح عن رأسي يدي
وحط في دمي وفي عيني

.....
يا أيها الطارق عدُ
حبيبتي ماتت
وصرت ضائعاً
ومفتقد.

رَعِشَةُ الرَّغْبَةِ الْمُسْتَحِيلَةَ

إلى جمال عبد الناصر لمناسبة عشر سنوات على رحيله

سبتمبر ١٩٨٠

(ملمحا ملمحا وخططناك

نظرة نظرة

ورسمنا عويناتك الوعد

والأمنيات

خطوة خطوة

وحفرنا خطاك

وحفظناك

صرنا نحلى بك القعدات

انتظرناك دهرا فدهرا

حلمنا بلقياك
صباحا وعصرا

وها هو وجهك رغم الموانع والمستحيلات
يرجع
ها هو صوتك في وعرة الزمن المستباح
يعودُ
وها أنت تأتي
وتبسط كفيك للودعاء
تعود
كما أنت أنت
فما زال في صوتك الحزنُ
ما زال في صدك الانتماء
وما زال لون الفراشات لا يحتويك

ونحن كما نحن

مازال فينا حنين لعمر مضى

- بعد لم تمحه أمسيات الجفاء -

ومازال فينا اشتياق للون الطفولة

مازال فينا يعرّب هذا الزمان

تجئ

فينهض فينا الرجاء

يجيء إليك المريدون

يقصدك العاشقون

يدورون حولك

يستمعون إليك

فما زال بين يديك الكلام الكثير

ومازال بين يديك الذي نبتغيه

تحدثنا عن زمان البراءة والإنتماء

نشور

فتسكتنا هداة الحزن في مقلتيك

تسافر فينا إلى الأمس

ترجعنا لزمان الحصاد

وتجلس

نخلع عن جسمنا زمنا للبقاء

ونلتف حولك

تنهض عشرٌ من السنوات العجاف

تدور الحكايات

تمتد مائدة الكلمات

وتخضل في مقلتيك الأماسي المواضي

وتحكي

فتؤنسنا رنة الصدق بين شفاهك

في وحشة الزمن الوعر

تحكي تقاسمنا الجوع والشوق والانتظار
وكنا انتظرناك دهرا فدهرا
حلمنا بلقياك صباحا وعصرا
وتحكي
تشاركنا رعشة الرغبة المستحيلة
تحكى لنا عن زمانك
عن أمنياتك
تزرع فينا حكاياتك الطيبات
فننسى مواعيدنا الكاذبات
وننسى الليالى الذليلة
- هل غيره للزمان العبيّ
وهل غيره لزمان البكا -
هل سوى مقلتين تفجر بين جفونهما النهر
والحب

والأغنيات

وهل غير صوت سكتناه فيك

فكنا الكلام وكنا الغنا

هل سوى وطن نستريح على صدره

لحظات الموات

وتحكي

تحدثنا حين جئت نحيلاً عنيدا

بلون انتمائك للأرض والفقراء

تحدثنا

ملمحا ملمحا كان وجهك يزرعنا ثورةً

ملمحا ملمحا كان وجهك يعرفنا

حين جئت بوجهٍ نقيٍّ

وقلب طهور

تصول

تجول

فيخضر عشقك في كل قلب

وينمو

نشب على كلماتك

نكبر

يكبر حبك فينا

وتكبر ثورتك المرتجأة

ويكبر حزنك

تكبر مصرك

تحكي

يحرك فينا كلامك شيئاً من الأمس

حين نفكر فيه

نفيق على رنة الحزن في صوتك الحلو

تبعد خلف السحاب المسافر

حتى تغيب لماذا ارتحلت؟
وأنت الذي كنت تملأ هذا الوجود
وصوتك كان يزلزل هذا الزمان؟
وكيف؟
وأنت الذين نحيهم والذين يحبوننا
أنت من يجمع التوت للفقراء
ومن يرسم الفرح للبوّساء
أيا فارس الزمن المستحيل
ويا فارس الزمن الصعب
كيف ارتضيت الموات؟
وكيف ارتضيت بأن تستحيل كلاما يدار
إذا ما تدار الموائد والأمسيات؟
وكيف ارتضيت بأن تستحيل بألسنة العاجزين
حكايًا؟

وكيف تسافر عنا
وتتركنا نتخبط في وعرة الطرقات؟
ونحن اصطفيناك من بينهم
وخلعنا عليك القلوب
وشلناك في العين بين الرموش وبين الرموش
وشلناك في الصدر بين الشهيق وبين الزفير
لنلقى بك الزمن الوعر
والزمن الموت
والزمن النار
شلناك للسنوات العجاف
وللسنوات الرمادة
ما عاد في القلب - يا وجع القلب - متسع
للفراق
وما عاد في العين متسع للبياء

أما كنت تعلم أنك لليل سِرٌّ
وللفجر حُرٌّ
وللأمسيات الحكايا؟
أما كنت تعلم أنك خطو الزمان
وحكي المكان
وصوت الطريق؟
وأنت مدخر في الحشا للزمان العيي
أيا جرحنا المتعمق فينا
نناديك في ظلمة العصر
نعرف أنك لن تسمع الكلمات
ولن يحتوي مقلتيك البريق
فهل هو صوتك هذا الذي يرتضى بالنهايات
هل هي عيناك - حلم اللقا
وأماني الزمان الجميل المراد في البال -

تلك اللتان تموتان في هدأة الشوق
والانتظار؟
وترتحلان بكل الزمان الجميل الذي
سكن القلب عاما فعاما
وخلفه في الضلوع الحريق؟
وكنا انتظرناك دهرا فدهرا
حلمنا بلقياك صباحا وعصرا
أيا سيد الطرقات
ويا سيد الأمسيات
ويا سيد الجلسات.

زِيَارَةٌ

أبريل ١٩٨٣

لما زرتكِ آخرَ مرَّةٍ
ورجعت لداري في الليل
فؤجئت بأنِّي لم آخذني منكِ
حين رجعتُ بأفراحي المستترَّة
وبأنِّي مسروقٌ مني
وبأنِّي أصبحتُ بدونكِ مفقودًا
وأنا لا أقدر أقعد من غيري
لا أقدر ألا أصحبي حين أنام وحين أقوم
وحين التذكارات الحلوة والمرَّة

أتوحشني

أشتاق إلى

صعب سيدتي

أن ينسى رجل عند حبيبته نفسه

ينسى أن يصحبه معه

ويعود

وحيدا.

إِعْتِرَافَاتُ سَيِّدَةِ الْبَنَفْسِجِ

يناير ١٩٨٤

يا أيها الرجل الذي أحببتني
أنا انتظارة الموعد
أنا أسيرة عينيك الجميلتين
يا أيها الرجل الذي قتلتي
أنا التي أعطيتك الرصاص
والقلب الواسع
والهوى
يا أيها الرجل الذي سكننتي عمرا بلا انتها
أنا التي أفسحت في دمي متسعا

حين أتيتَ عاريا
تخاف لسعة البرد
وضائعا
بلا أهل ولا سند
خبأت فيك حلبي الذي دسسته بيني وبينى
زمننا
وحينما استحلت أنت حلبي الذي أنشد
وصرتَ تاريخي
وموالي
وثورتي
استدرت لي
أفرغت في قلبي الذي سكنته عمرا بلا انهما
مسدسك
أنا التي أعطيتك الرصاص والمسدسا

أرسلت أبطالي حوالياك
سنينا وسنين
علمتهم قواعد الحروب والتنشين
كي يحموك
يا قضيتي التي اعتنقتها
لتبقى سيد المشهد
ها أنت أيها الحبيب
أبقيتني وحدي
قتيلة
عارية
أخاف البرد
ضائعة
بلا أهل ولا وطن
يا أيها الرجل أحببتني

يا أيها الرجل الذى قتلتني
أنا
أسيرة عينيك الجميلتين
أنا انتظارةُ الموعدُ.

تَوَاصُلُ

مايو ١٩٨٤

مد لي يده

ممسكا بيدي

قال لي:

اخرج

ولا تقعدِ

ربما وطننا طيبا تجدُ

ربما شجر راحل عن حدائقه

في الجنوبِ

ربما طائر في الفضاء
يجوبُ
ربما يستريح على راحتك الغدُ
وخرجتُ
مشيت إلى آخر الطرقات
ولم أزدِ
عندها
وتذكرت أنني قفلت على وطني
في الكرايس
ثم استدرت
قال لي صاحبي:
ما الذي تكتب؟
قلت:
إني اشخبط لي

وطننا ثانيا
ثم أسندتُ رأسي
إلى المسندِ.

الرحيل إلى الزمن الطيب

أكتوبر ١٩٨٣

(الذي مات نجا
والذي مازال مازال يموت)
" محمد أبو دومة "

تستطيع التذكر
تملك ذاكرة من رحيل الفصول
ومن سفر النهر
تملك ذاكرة
لا تخونُ

أو تذكر

كان المساحبا

والقطارت راحلة للعشيرة

حيث اصطفاف البنين

أيا ليل رفر ف جناح الحمامات

طول نخيلاتك الواعدات

وخرق خطاك الثقيلة

إن العيون

معبأة بالرؤى والظنون

أتقدر هذى القطارات

ترجع من حملتهم

وعانقت الليل في الزمن المتسرع

نحو الجنون

أو تقدر من حملتهم بلادا بلادا

قبورا قبورا
تعود محملةً بمحياهمُ
للقلوب التي فارقوها
ففارقها النبضُ
واللحظاتُ الحنونُ؟
أوتقدر؟
خفف خطاك الثقيلة
يا ليلُ
تذكر؟
كانوا قعودا
وكانت ملامحهم متعباتٍ
وأنت على سفرٍ
ثم قالوا :
أتيتَ

وحامت على الرأس
ريحُ المنونُ
لكأن الذي كان في القلب
مدخرٌ لارتحالكَ
جئتَ
ونزلت جسمك من عربات الرحيل
أتذكر
غطيت رأسك
إن التي في العيون البحار
وإن الذي في الحشا الآن نار
وإن الذي في الفؤاد ترابك
غطيت رأسك
تذكر؟
خلوه يا ناسُ

لم يبق في الوقت متسعٌ
للقعاد
ولم يبق في الجسم
قلبٌ يُعِينُ.

طلول

سبتمبر ١٩٨٥

عد إلى شجر السنط يا ابن القرى
يا ربيب الحقول
ثمة البرتقالات بارقة
والزروع تميل
والهوى بين بين
فلا أنت متخذ مقعدا في الرياح
ولا أنت تقدر حين تريد الكلام
تقول
فإلامَ انتظار المواقيت

والروح صادية
للهواء العليل
عد إلى شجر السنط
يا ابن القرى
وارنُ للعبات
وعاين مطارح من عبروا
في ممرات هذي الطلول.

الْكَرَّاسَةُ الْخَاتِمَةُ:
قَصِيدَةٌ وَحْدَهَا

بَابُ

خللٌ في دهشة الأسئلة،
بللٌ في حوافِّ الجدار،
وفراعٌ كثير،
والبعيد بعيد،
وأنا.

تَهْيُؤُ

يناير ١٩٨٥

زمنٌ سلبوا من ملامحه كل حاجة
أطفأوا في الطريق إليه سراجهُ
دلقوا زيتهُ في الطريقِ
وداسوا زجاجهُ
إن أردتَ المسيرَ به
فتهيأ لأن تتحوّل في أيّ وقتٍ لعاصفةٍ
أورصاصةً.

خَاتِمَةُ الْقَوْلِ

وحده
يفهم التعب.

أدونيس

مؤلفات السّمّاح عبد الله

- أولا : دواوين شعرية
- ٠١ - شتاءة للعاشق الوحيد
 - ٠٢ - سقيفة الفقراء
 - ٠٣ - حصيرة البارحة
 - ٠٤ - خديجة بنت الضحى الوسيح
 - ٠٥ - مكابدات سيد المتعبين
 - ٠٦ - الواحدون
 - ٠٧ - أحوال الحاكي
 - ٠٨ - مديح العالية
 - ٠٩ - خلاخيل العابرة
 - ١٠ - الرجل بالغليون في مشهده الأخير

- ١١ - ثلاثاءات عابر سبيل
١٢ - متى يأتي الجيش العربي؟!
١٣ - قبو الثلاثين
١٤ - تصاوير ليلة الظمأ
١٥ - طرف من أخبار الحاكي
١٦ - نثر الدر

ثانيا : المسرح الشعري
أغنية إلى النهار

ثالثا : المختارات الشعرية
عن الأشياء نفسها

رابعا: مختارات من الشعر العربي
١ - مختارات من شعر محمود سامي البارودي

- ٢ - مختارات من شعر أمل دنقل
٣ - مرآة الإمام محمد عبده

خامسا: إعداد وتقديم

- ١ - ديوان ولي الدين يكن
٢ - ديوان إسماعيل صبري

سادسا : شعر الأطفال

- ١ - شجرة الأسبوع
٢ - خير الأمور الوسط
٣ - الأغاني الصغيرة
٤ - أغنية الشجرة
٥ - بستان الشهور
٦ - قط في المرأة

سابعاً: فصول من السيرة الذاتية
الرحل ذو الجلباب الأزرق الباهت

ثامناً: كتب مجمعة:

عطلة الشجرات، مجلد يضم ثمانية دواوين، هي: نثر الدر،
طرف من أخبار الحاكي، تصاوير ليلة الظمأ، قبو الثلاثين،
متى يأتي الجيش العربي؟، ثلاثاءات عابر سبيل، الرجل
بالغليون في مشهده الأخير، خلاخيل العابرة.

تاسعاً : كتب عن الشاعر

- ١ - وجوه بين صوابي مقارنة شعرية لديوان الواحدون
أسرار الجراح دارالتلاقي للكتاب ٢٠١٠
- ٢ - الزمن ودلالاته في شعر السماح عبد الله دراسة
نقدية د. جمال الجزيري داركتابات جديدة للنشر ٢٠١٥

٣ - قراءة الثورة بأثر رجعي دراسة في قصائد خديجة
للشاعر السمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات
جديدة للنشر ٢٠١٥

٤ - تجليات الزمن في ديوان "مديح العالية" للشاعر
السمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة
للنشر ٢٠١٥

عاشرا: بيانات:

مدير بيت الشعر المصري، مركز إبداع الست وسيلة.
هاتف شخصي: ٠١٠٠٧٥٥٨١١٧

بريد إلكتروني: alsammah63@yahoo.com

المحتوى

- ٠٠٦ إشارة
- ٠٠٧ إهداء
- ٠٠٩ بدء القول

الْكِرَاسَةُ الْأُولَى:

- ٠١١ قَصَائِدُ إِلَى خَدِيجَةَ
- ٠١٣ بَابُ
- ٠١٥ خَدِيجَةُ
- ٠١٧ إِجَابَةُ

- .٢١ يَا امْرَأَةً مِنِّي
 .٢٧ عِنْدَمَا تَسْتَحِيلِينَ لِي
 .٣٧ أَرْقُ
 .٤١ خَاءَاتُ خَدِيجَةَ
 .٤٥ لَمَّا تَدْخُلْنِي عَيْنَاكَ
 .٤٩ وَأَفْعَلُ عِشْقِكَ فِي حُجْرَتِي
 .٥٣ خَدِيجَةُ تَكْرَهُ سُكْنَى الْأَدْوَارِ الْعُلُويَّةِ
 .٥٧ أُغْنِيَةُ الْمُنْتَظَرَةِ
 الْكَرَّاسَةُ الثَّانِيَةُ:
 .٥٩ قَصَائِدُ إِلَى فَلَسْطِينِ
 .٦١ بَابُ
 .٦٣ أَوَّلُ الْقَوْلِ
 .٦٥ كُلُّ الْحَكَايَا تَقْصُوكِ
 .٧١ مَيِّتٌ وَفَلَسْطِينُ فِي الْقَلْبِ

- ٠٧٩ الصَّبَّاحَاتُ مَوْعِدُنَا
- ٠٨٥ مَاذَا يَفْعَلُ الْوَاحِدُ؟
- ٠٩٣ حيرة العشاق
- ٠٩٥ تطوحات ناجي العلي
- ٠٩٩ فَتَى
الْكَرَّاسَةُ الثَّلَاثَةُ:
- ١٠١ قَصَائِدُ مُتَفَرِّقَهُ
- ١٠٣ بَابُ
- ١٠٥ مَرِيَمُ
- ١٠٧ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ
- ١١٥ لِلْحُزْنِ مَوَاقِيْتُ أُخْرَى
- ١١٩ الدُّخُولُ فِي الْعَامِ الثَّامِنِ عَشْرَ
- ١٢٣ رِعْشَةُ الرَّغْبَةِ الْمُسْتَحِيلَةِ
- ١٣٥ زِيَارَةٌ

- ١٣٧ إِعْتِرَافَاتُ سَيِّدَةِ الْبَنَفْسِجِ
- ١٤١ تَوَاصُلُ
- ١٤٥ الرِّحِيلُ إِلَى الزَّمَنِ الطَّيِّبِ
- ١٥١ طُلُوعُ
الْكَرَّاسَةِ الْخَاتِمَةِ:
- ١٥٣ قَصِيدَةُ وَحْدَهَا
- ١٥٥ بَابُ
- ١٥٧ تَهَيُّؤُ
- ١٥٩ خاتمة القول
- ١٦١ مؤلفات السَّمَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ